

## الأصول في النحو

العسل فأنت شرّاب ومثل ذلك ( فعول ) لأنك تريد به ما تريد ( بفَعَّال ) من المبالغة قال الشاعر : .

( ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السِّيفِ سُوقَ سَمَانِهَا ... إِذَا عَدِمُوا زَادًا فَإِنَّكَ عَاقِرٌ ) .

( وَفِعَالٌ ) نحو ( مِطْعَانٌ وَمِطْعَامٌ ) لأنه في التثنية بمنزلة ما ذكرنا .

ومن كلام العرب : أنه لمنحاز بوائكها .

وقد أجرى سيبويه : ( فَعِيلًا ) ( كَرَحِيمٌ ) و ( عَلِيمٌ ) هذا المجرى وقال : معنى ذلك

المبالغة وأباه النحويون من أجل أن ( فَعِيلًا ) بابه أن يكون صفة لازمة للذات وأن يجري

على ( فَعِيلٌ ) نحو : طَارِفٌ فهو طريفٌ وَكَرْمٌ فهو كريمٌ وَشَرِيفٌ فهو شريفٌ والقول عندي

كما قالوا .

وأجاز أيضاً مثل ذلك في ( فَعِيلٌ )